اخطار لاصحاب الجرائد

نشرت جريدة طنين في العدد ٩٩ لطيفة تحت هــذا العنوان آثرنا ترجمتها تفكهة للقراء . قالت :

ليحفظ اصحاب الجرائد انفسهم فان القانون ليس بالهزل . الى كم يلفون ويتشــدقون والى متى يستخفون با كابر المستبدين ويسومونهم الخسف والقذف فلا يغرن الصحافيين كونهم آمنين مطمئنين فلو اراد هؤلاء الاعاظم ان يرفعوا امرهم الى المحاكم فالويل ثم الويل للصحــافة والصحافيين

فويلٌ ويلٌ ثم ويلٌ

لقاضي الحق من قاضي الضلال

فانظروا الى شفقة اولئك الاكابر عليكم ولطفهم بكم فلو ساقوكم الى المحاكم بحضرة الحاكم لم يبق الجزاء النقدي الذي يحكم عليكم به درهماً لكم . ثم البلاء كل البلاء اذا حكم عليكم بالسجن فيمنعكم الخوف والشدة من ان تنبسوا ببنت شفة او تكتبوا كلمة ولو تجلدتم وكابرتم فما تجدون ثمة قلماً تكتبون به ثم اذا حصل ذلك لاسمح الله انعكست القضية وتبدل ترح الظالمين فرحاً وانقلب سرور المصلحين هماً وخلا الجو لكل متربص فياض وصفر ثم نزا وطفر ثم حشر ونادى فقال ما اراد وفعل ما احب .

بلغنا ان احد اعاظم الضابطة كان مسروراً بانقطاع الجرائد يومين بمناسبة العيد فكان يقول . لله الحمد والشكر استرحنا من الجرائد في هذين اليومين ومن القال والقيل والحادثات والوقوعات . كلا فان الحادثات لم تنقطع في ذينك اليومين ولكن لم يكن من يخبر عنها ويعلم الناس بها . وهي الجرائد صديقاته الصادقات وان امكنه قال الكاذبات الفاجرات .

لما اعلن الدستور وانشرت في عالم الحرية بجريدة (الطنين) كانت كتبت خبراً عن عزل مأمور اسمه حيدر رفعت افنــدي من ادارة التلغراف فقالت على اللغة المستعملة في الجرائد الحرة (طرد فلان) مع ان مرادف هذه الكلمة في لغة المراقبة المهجورة (تنزل) ثم عبرت فــي عدد آخر عن نظيف سروري واخوانه بـ (الفرقة المخالفة) وكأنما كان ينبغي ان يعبر عنها بالفرقة الناجية فارتأت المحكمة ان هذه الالفاظ تعد من القدح فحكمت على صاحب الجريدة بجزاء نقدي قدره نصف ليرا مع مصاريف المحكمة واعلنت هذا الحكم بصحائف جريدتي (شوراي امت) و (صباح) . يا صبــاح الخير . فليهنأ نظيف سروري والصلاحي وجميل الملا و كور علي و كور خليل وتحسين وعزت و (ح) راني وو الخ وليبادروا الى مراجعة المحاكم ونحن نضمن لهم بانه لا يبقى احد من اصحاب الجرائد الا ويحكم عليه بما يحكم ويقضي عليه بكل امر حكيم ويبرم .

ومن ثم فليتنبه اخواننا الصحافيون والمحررون فاذا كتبوا كلمة فليتدبروها الف مرة ثم ليحرروها تحريرا ويقــدروها تقديرا . وليحذروا ان يكتبوا بعد اليوم كلمة (طرد) بل ليبدلوها بهذه الكلمات (التمس من جنابه ان لا يداوم على وظيفته) او (رغب الى حضرته ان يتنازل عن الدوام على وظيفته لطفاً منه وكرما) وما زال موجوداً امثال هذه التعبيرات فلا معنى لقولنا (طرد) او هو مطرود . ثم لا يكتب بعد الآن (الفرقة المخالفة) فان المحكمة تقول الم تجدوا تعبيرا غير هذا فلم تستبدلوها بكلمة (هيئة) او (لجنة) او (مجلس) او مؤتمر او (جمعية) او (ندوة) او او . . . فلكم اخوالي مندوحة بهذه التعبيرات عن ذلك التعبير المدهش . وان شئتم فاستعملوا ايضاً عوضاً عن ذلك تعبير (مجلس الجواسيس) ولكن العهدة عليكم فاننا لا ندري ايجوز ذكر الجواسيس ام لا ولا يمكننا ان نقطع الآن بالجواز وعدمه حتى نتفكر ونتروى . فاحتاطوا وخذوا حذركم .

يا ترى ما ذا علينا ان استبدلنا تعبير مجلس الجواسيس . لجنتهم . ندوتهم جمعيتهم بتعبير الطف من ذلك كله وهو (هيئة السلف الصالح) . لكن لو قالت المحكمة هذا التعبيرا ايضاً غير حسن فما ذا نقول وبما ذا نجيب .

ثمة رأي آخر وهو ان نطلب من المحكمة معجماً يحتوي على التعبيرات التي تعتبر لديها مستهجنة ونظن اننا نأمن حينئذٍ من الغضب والعقاب بضمانة ذلك المعجم . ما ذا قلنا . . . ليتنا لم نقل . . . لعل لفظة ضمانة تفيد معنىً او حرفاً جاء لمعنى فيقال اريد بها التعريض بنشر الجرائد الحكم الذي حكم علينا به اي دفع نصف ليرا جزاءً نقدياً . العفو . . . و باللغــة الافرنسية باردون يا رصيفاتنا . اننا لم نرد هذا المعنى ولا خطر لنا ببال . انتم مجبورون على نشر هذا الحكم لا مختارون . ولكن لو صحَّ لا سمح الله انكم اخذتم اجراً على نشره . فاننا لا نستحسن ذلك اذ لو حكمت عليكم العــدالة كما حكمت علينا كنا لا نأخذ اجرة على نشر الحكم الذي يصدر عليكم . فلا تشمتوا بنا ولا تنسوا حضرة صاحب السماحة ابا الهدى افندي وحضرة صاحب السماحة باسورجي . . . باردون باردون لا نريد بهذا التنبيه الا المزاح . ولكن ابشركم ان كلاً من حضرات صاحب السعادة آكاه باشــا وصاحب العطوفة كامل بك الابريقدار وصاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية السابق وصاحب الدولة والعطوفة رضا باشــا السر عسكر الاسبق وباقي الاعاظم المعزولين والمنصوبين سيحصل كلٌ منهم حكماً على اصحاب الجرائد . حينئذٍ ترون كيف تكون الحرية النيرة والبلاد السعيدة المتمدنة وان غداً لناظره قريب .

الروزنامة الاهلية

هاك مثالاً ينبئك عما حوته هذه الروزنامة من عظيم الفوائد التي استلزمت اقبال العموم عليها فهي عدا عن كونها باللغات الثلاث ـ العربية والتركية والافرنسية ـ فانها تغنيك عن تقويم لمعرفة الاوقات الشرعية وخصوصاً وقت الامساك في رمضان وطلوع الشمس وغروبها للساعة العربية والافرنجية ، ثم انك تجدها امامك خارطةً جميلةً للسكة الحجازية ذات الوان لطيفة وهي من احلى ما تزدان به جدران منزلك ، وفي كل يوم نقص عليك قصةً من احسن القصص الآخذة بمجامع القلوب وتتحفك من الامثال والحكم ما تنير به فكرك ولها جدولاً خاصاً لمقابلة الاشهر . ثمن النسخة ثلاثة فروش ويحسم في المائة عشرون لمن يأخذ مائة فاكثر وتطلب من المطبعة الاهلية ومكتبتها في بيروت

الروزنامة الاهلية ــ بيروت ٣٦٣ ٢

MERCREDI الاربعا چهارشنبه

ذو الحجة ١٣٢٧ كانون اول ٣٢٥

١٧ ١٦

الفجر ١٢/٢٨ * الشروق ٥٩/١ والافرنجي ٧/٨ * الظهر ٧/٨
العصر ٨/٤٧ * الغروب الافرنجي ٤/٥٥ * العشاء ١/٢٩

كانون الاول دسمبر DECEMBRE

٢٩ 29

واذا ان تحصى بها امانات ولكن انت تنفع في زماد

المطبعة الاهلية احمد حسن طباره

العدد ٥٣ السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
ــ تدفع سلفاً ــ

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية ــ بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها .

بيروت يوم الاربعاء ٢ ذي القعده سنة ١٣٢٦ الموافق ١٢ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ٢٥ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

خطب ودروس

صاحب المنار
في هذه الديار

ان لي في هذه الدنيا وطنين : وطن النشاء والتربية وهو سورية فانني نشأت في قرية القلمون المجاورة لطرابلس الشام في ساحل الكورة من لبنان وتعلمت في طرابلس . ووطن العمل وهو مصر التي اقمت فيها احدي عشرة سنة أدعو الى الاصلاح الديني والاجتماعي والسياسي واقرأ الدروس واعمل في بعض الجمعيات .

ولما اقر الله عيوننا معشر العثمانيين بالحكومة الدستورية اشتقت الى زيارة وطني الاول لرؤية الاهل والاصدقاء ولاختبار حال البلاد بعد ان اشتدت عليها وطأة الاستبــداد ومساعدة محبي الاصلاح والترقي في التنبية لما يجب ان تتوجه اليه الهمم

زرت بيروت وطرابلس والقلمون ثم عدت الى بيروت ومنها ذهبت الى دمشق الشام فبعلبك فحمص فطرابلس . وقد القيت في اكثر هذه البلاد خطباً ودروساً وجرى لي مع اهل الفهم والظهور فيها محاورات كثيرة فوقفت على ما احببت الوقوف عليه . اما المقاصد التي كان يدور عليها كلامي فهي محصورة فيما يأتي :

(١) وجوب الجمع بين هداية الدين والعلوم العصرية التي عليها مدار ثروة الامة وعزة الدولة . مع بيان عدم التنافــي والتعارض بين دين الاسلام وهذه العلوم من رياضية وطبيعية واقتصادية

(٢) الاعتماد في هداية الدين على اتباع سيرة السلف الصالح من الصحابة الكرام والتابعين لهم ومن سار على طريقهم وما طريقهم الا الاهتداء بالكتاب العزيز والسنة السنية وقد فصلت ذلك في الخطب والدروس بمطالبة العلماء بان يعلموا الناس دينهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المؤمنين به فهديه افضل الهدي وطريقه اقصد الطرق . وبينت ذلك في اسس الدين الثلاثة العقائد والآداب والاعمال

(٣) أما العقائد فبينت ان الاعتماد على كتب الكلام في تلقينها للعوام لا يأتي بالفائدة المطلوبة وربما يضرهم ويوقعهم في شكوك وشبهات لا يجدون منها مخرجاً . ذلك بأنها لم تؤلف الا لحماية العقيدة من شبهات الفلاسفة والمبتدعة كما بينه حجة الاسلام الغزالي في كتاب (الجام العوام عن علم الكلام) وفي غيره من كتبه . وانما يجب اتباع طريقة القرآن في تلقين المسلمين عقائدهم بالاستدلال عليها ببديع صنع الله في خلق السموات والارض وما فيها من البحار والانهار والجبال والحيوان والنبات

(٤) واما الآداب والاخلاق فيعتمد في تعليمها على الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة الناهية عن الفواحش والمنكرات الآمرة بالمعروف والباقيات الصالحات ، المنبهة على ما فيها من فوائد الخير ومنافعه في الدنيا والآخرة . وغوائل الشر ومضاره في الدنيا والآخرة ــ وعلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن اهتدى بهديهم من الصالحين رضوان الله عليهم اجمعين

(٥) واما الاعمال كالوضوء والتيمم والصلاة والحج فقد بينت انه ينبغي ان تعلم بالعمل كما ورد في الاحاديث الصحيحة ومنها حديث « صلوا كما رأيتموني اصلي » واذا قرأ الانسان جميع الكتب ولم يتلق الامور العملية بالقدوة فانه لا يحسنها على ان الاقوال لا يستغني عنها في كثير من المسائل

ذكرت في عدة دروس وخطب ان هذه الطريقة هي التي يمكن تعميمها في مدة قليلة ترجى فائدتها ويظهر اثرها وانه من استطاع ان يعلم الناس كلهم او بعضهم مازاد على ذلك من كتب الكلام والفقه وغيرها فليفعل فالطريقة التي نقترحها لا تكون مانعة له بل تكون مسهلة عليه ولكني ارى ان من المتعذر تعميم تعليم هذه الكتب فلنبدأ بالممكن الاسهل طريقاً الذي لابد منه لكل مسلم

(٦) الحث على تأسيس الجمعيات الخيرية لانشاء المدارس ونشر التعليم الذي يتحقق به المقصد الاول من هذه المقاصد وهو الجمع بين الدين والعلوم ولاعانة المنكوبين والمعوزين عند الحاجة لتكون طبقات الامة متعاطفة متراحمة يحترم فقيرها غنيها ويرحم كبيرها صغيرها

(٧) الحث على شكر نعمة الدستور بمساعدة جمعية الاتحاد والترقي على اتمام عملها العظيم في داخلية البلاد من مراقبة الحكومة لاجل الثقة بالعدل وحسن الادارة ، ومن بث الآراء والافكار التي تنفخ روح محبة الدستور والمحافظة عليه في قلوب طبقات الامة العثمانية . وقــد خطبت وتكلمت في الاستبداد والدستور والمساواة غير مرة

(٨) تنبيه الامة الى ما يجب عليهــا من محبة الدولة العلية وبذل المستطاع في تأييدها وتعزيز جانبها وموالاة الدول التي توالبها ومعاداة الدول التي تعاديها ومجازاة هــذه الدول بالاقبال على بضائعها او بالاعراض عنها حتى تصير الدول تخشى عداوتنا وترجو مودتنا فانه لا شيء يهم اوربا من بلادنا مثل رواج تجارتها فيها .

ولما جاءنا نبأ ضم النمسا ولاية البوسنه والهرسك الى املاكها واعلان البلغار الاستقلال التام دون الدولة العلية وتحدث الناس باحتمال محاربة الدولة للبلغار واظهر كثير من الشبان التطوع فــي الحرب بينت في خطاب القيته في نادي جمعية الاتحاد والترقي بطرابلس وفــي خطبة القيتها امام الثكنة العسكرية في بيروت ان الدولة انما تحتاج الى مساعدة الامة بالمال دون تطوع الرجال لان ما عندها من العسكر كاف لمحاربة اية دولة عظيمة اذا وجد المال الكافي لتجهيزه . ثم رأيت بعد اسابيع من آخر خطبة القيتها في ذلك بعض الجرائد المصرية تقول مثل هــذا القول الواضح لكل عارف بالحقيقة

(٩) بيان التفاوت بين الشعوب والملل في البلاد العثمانية في العلوم والمعارف والاستعداد للقيام باعمال الحكومة والكسب والاستطراد من ذلك الى ان العرب اشد تقصيرا في ذلك من الترك والارمن والارنؤوط كما ان المسلمين من العرب اشد تقصيرا من النصارى . ولفت الاذهان الى مضرة هذا التفاوت اذا طال امره لان الوحدة العثمانية لا تتحقق الا باتفاق جميع

الشعوب والفرق التي تتكوّن منها الامة العثمانية واشتراكها في الاعمال التي تصلح بها الدولة وتعمر بلادها ، وهذا الاتفاق والالتئام من نتائج التقارب في التربية والتعليم ، فلا بد من عناية العرب عامة والمسلمين منهم خاصة بالتربية والتعليم بقصد مجاراة غيرهم من اخوانهم العثمانيين وتمكين رابطة الاتحاد بهم ومساواتهم في اعمال الحكومة ومجاراتهم في الاعمال الحرة والا ساءت العاقبة وخيف ان تساعد اوربا في المستقبل كل جنس على الاستقلال وتجعل العرب تحت سيطرتها لعدم استعدادهم لتكوين حكومة مدنية

(١٠) تكريم الشعب وتنبيهه الى انه اهل لكل مكرمة وكل خير وان العاميّ اذا اتقى الله فاجتنب الشرور والمعاصي ولزم الطاعة ورغب في الخير والبر فانه يكون خيرا وافضل من كثير من المتعلمين الذين لا يستعملون علمهم الا لجر المنافع الى انفسهم ولو بالباطل وان الفقير القانع الصالح افضل من الغني الذي لا ينفع الامة بغناه ، ولا يقف في الكسب عند حدود الله ، وان كثيرا من الفقراء يمكنهم ان يبذلوا شيئاً قليلاً من الصدقة على قدر حالهم للجمعيات الخيرية وبذلك يعدون من خدمة الامة ونحو ذلك

هذه هي المقاصد التي كان يدور عليها كلامي وكان يفهمها المتعلم والعامي : هذا يفهم فهما اجماليا ، وذلك يفهم فهما تفصيليا ، وقد رضيها واثنى عليها جميع من لقيت من العلماء والادباء وظهر لها اثر حسن في الدهماء ، لما عليه اهل بلادنا من الذكاء وقد سألت غير واحد من اهل العلم الذين سمعوا الخطب والدروس الدينية التي كنت القيها في المساجد هل انتقدتم علي شيئاً فاني العود الى مثله فيقولون ما يقول اهل الفضل في هذا المقام اذا كان ما سمعوا مستحسنا عندهم غير منتقد . ذكرت هذه الكلمة تمهيداً لما يأتي

حادثة الشام

ذكرت جريدة الاتحاد العثماني خبر تلك الحادثة ولم تخطىء الا في قولها اني سافرت من الشام ليلاً والصواب اني صليت الفجر فيها وسافرت في القطار الذي يخرج منها بعد طلوع الشمس . وقد علم القراء ان ذلك الرجل الذي قطع عليّ الدرس قبل اتمامه لم يدّع في مجلس الدرس انني قلت شيئاً واخطأت فيه وانما تكلم كلاماً مستقلاً في مسألتين لم اتعرض لهما في ذلك الدرس ولا في غيره من دروسي في بر الشام باثبات ولا نفي وهما مسألة تقليد الائمة الاربعة واعتقاد فضلهم وهدايتهم ومسألة زيارة القبور واحترام الصالحين والتوسل بهم . وقد كان صاحب الفضيلة مفتي الشام حاضراً ذلك المجلس فاياه اسأل دون اولئك الالوف التي كانت حاضرة الدرس : هل سمع مني كلمة مخالفة للشرع ؟ ان كان سمع شيئاً مخالفاً فاذكّره بالميثاق الذي اخذه الله على الذين اوتوا الكتاب « ليبيّننه للناس ولا يكتمونه » ان يبين لي ذلك في كتاب خاص يرسله اليّ وانا انشره في المنار وغيره مع بيان ما عندي فيه ، او في رسالة ينشرها في بعض الصحف ليظهر الحق لطالبه ولا يخوض الناس في الباطل بغير علم . وسأكتب اليه كتاباً خاصاً اسأله فيه هذا البيان وهو اعلم بما ورد في الكتاب العزيز والاحاديث الشريفة في وعيد كاتمي العلم

* * *

كشف شبهتين او ثلاث

اذا كنت لم اتعرض لذكر زيارة القبور والتوسل بالاموات الصالحين في شيء من كلامي في بلاد الشام فقد اشتهر عني انني كتبت كثيراً في انكار البدع المتعلقة بذلك . واذا لم اكن قد تعرضت هنا لذكر الاجتهاد والتقليد فقد علم الكثيرون انني كتبت بذلك كثيراً وكنت اعرضه كل ما اكتبه . ولا ازال اعرض لنقد العلماء واشر كل ما يرد عليّ منهم في ذلك ولا تتسع هذه الجريدة لذكر شيء من ذلك وانما اريد هنا كشف شبهتين خاض فيهما بعض الناس بسوء نية وبعضهم باخلاص وحسن قصد ولكن مع سوء فهم او تصديق للكاذبين الذين يشيعون عنا الاباطيل حتى زعموا اننا ننكر وجود الملائكة وجوداً مستقلاً

الاولى : اشيع عني انني اطالب كل مسلم بان يكون مجتهداً مثل الائمة رضوان الله عليهم وربما تطرف من يستبيح الكذب لارضاء هواه فزعم انني اطعن في الائمة المجتهدين . واقول في الجواب عن هذه الشبهة انه لا يطالب الناس بمثل ما ذكر الا من كان لا يعقل ان هذا من طلب المحال لقصور استعداد اكثر الناس عن ذلك او عدم تفرغهم له . ومن فهم انني اعني هذا بالترغيب في الاهتداء بالكتاب والسنة فهو مخطئ فانما اعني به ان وعظ الناس وتذكيرهم بالكتاب والسنة هو الذي يؤثر في قلوبهم ويبعث روح الدين في نفوسهم، واطالب المشتغلين بالعلم ان يعنوا بفهمها ويذكروا العامة بها ، سواء منهم من تفرغ لدرس كتب المذهب كبعض طلاب العلم ومن لم يتفرغ له كاكثر العامة . ومسألة النهي عن التقليد مسألة اخرى يُراد بها فهم كل قول بدليله لا ان يكون كل مشتغل بالعلم قادراً على تدوين مذهب . وهذا ما اعنيه بالاصلاح الديني وملخصه ان يُعنى المشتغلون بعلم الدين بفهم الكتاب والسنة بقدر الاستطاعة وفهم كلام الائمة بدليله وان يبذلوا جهدهم بارشاد العامة بها كما تقدم . وهذا هو عين اتباع الائمة وقد ورد عنهم نصوص كثيرة مصرحة به وهو غير التقليد الذي نهوا عنه

الثانية : انني لم انكر زيارة القبور وانما انكر دائماً ما يكون عند زيارتها من البدع التي لم تكن على عهد السلف الصالحين ولم يقل بمشروعيتها احد من الائمة المجتهدين واقول ان حب الصالحين والاولياء المقرّبين من الاحياء والميتين انما ينفع ويكون وسيلة الى الله عز وجل اذا افاد صاحبه التشبه بهم في خشية الله وتقواه بترك المعاصي والعمل الصالح مع الايمان الصحيح والا كان غروراً . ومن الغرور الذي ينمّيه الاسلام دعاء اصحاب القبور بما لا يطلب الا من الله واعتقاد انهم يستجيبون لمن دعاهم وان لهم سلطة غيبية وراء الاسباب والسنن الالهية ينفعون بها ويضرّون ، ويعطون ويمنعون ، فهذا الاعتقاد عبادة باطلة وان سميت توسلاً فان الاسماء لا تغيّر الحقائق

ومما يتعلق بهذه المسألة بحث الكرامات واني لم انكر جواز الكرامات ولا وقوعها ولكن بينت انها لا تكون مخالفة لسنن الله تعالى في خلقه بتغيير او تبديل او تحويل لان الله تعالى اخبر بان سنته لا تتبدل ولا تتحول . وانها لا تكون معتادة كانها صنعة بيد الولي بل قال في الفتوحات انها لا تتكرر فان المكرر يكون معتادا لا خارقاً للعادة وغير ذلك من الاغلاط التي لا دليل عليها في الشرع ولا العقل . وحذرت عوام الامة من الدجالين المحتالين الذين يدخلون عليها التلبيس من هذا الباب . فمن اراد ان يقف على التفصيل في ذلك فليراجع المجلد الثاني والمجلد السادس من المنار ففيهما بضع عشرة مقالة مطولة في الكرامات . ومن يدعي ان شيئاً من كلامنا المجمل هنا والمفصل هناك مخالف للشرع فعليه ان يكتب الينا دعواه مؤيدة بالدليل لننشرها له والله يقول الحق وهو يهدي السبيل محمد رشيد رضا

تلغرافات عمومية

روتر وهافاس

لندرا في ٢٠ : خطب السر ادوزد غراي في سكاربورو فوجه الانظار الى انه لم تذكر كلمة واحدة ضد انكلترا في الخطب التي القيت في مجلس الامة الالماني وامل ان الانكليز يفعلون كذلك

وقال ان الميل الذي اظهرته انكلترا الى تركيا في مسألة الاصلاح يدل على اننا نجهل المبادئ والغايات الشريفة دليلنا في سياستنا ولا نجري على الاهواء او الضغائن الجنسية ولسنا نريد السوء لاحد من الاجانب ولكن مصالح الامبراطورية البريطانية تقضي علينا بجعل قوتنا البحرية معادلة لمجموع قوة الدول المعادية التي يحتمل ان تتحد علينا اذ لا وسط بين الامان والخراب

ويقولون انه لا يحدث في البلقان ما يكدر صفو السلم فمعنى ذلك ان يكون صحيحاً ولكن المفاوضات دائرة بنشاط مع ان الحالة تحسنت بعد ان تأكدت تركيا ان الامور تجري طبقاً للعدل والانصاف وزد على ذلك ان فصل الشتاء موافق للمفاوضات السياسية (لتعسر الحرب فيه)

برلين : قال البرنس بيلوف (مستشار المانيا) حين عرضه مشروعات الضرائب الجديدة على مجلس الامة ان موطن الضعف في المانيا الآن هو ماليتها . والقوة المالية مهمة كالقوة العسكرية والامة الالمانية تميل الى الترف اكثر مما ينبغي ثم مدح النظام الملي في انكلترا وفرنسا

لندرا : خطب المستر بلفور في كارديف فقال انه يظن ان السر ادوارد غراي يتبع تقاليد اللورد لنسدون (ناظر الخارجية في وزارة المحافظين السابقة) وقال « اننا عاقدون النية على ان لا نقول شيئاً من شأنه ان يضعف نفوذ انكلترا بين الدول الاوربية »

واشار بالاعتدال والتأني في الانتقاد وبوجوب امتناع الاحزاب عن السعي في الاستفادة اذا كان في ذلك مساس بالسياسة الوطنية

اتجهت الانظار الى مقابلة ملك اليونان وملك ايطاليا والمسيو تيتوني وقد استدعي جماعة من رجال السياسة اليونانيين الى رومة لمفاوضة ملك اليونان . ويظن ان ذلك يتعلق بمصالح اليونان في الازمة البلقانية . ويقال ان ملك ايطاليا ميال الى اليونان

فينا : تأبى النمسا الاستمرار على المفاوضة ما لم تبطل مقاطعة التجارة النمساوية

باريس : وافق مجلس النواب على ميزانية الحربية وعلى اعطاء اعانة قدرها مئة الف فرنك لتسيير مركبات هوائية بين مكان وآخر

تلغرافات مخصوصة

لشركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

برلين في ٢٤ تكذب الحكومة الالمانية الحديث الذي نشرته مجلة « نيويورك امريكان » معزواً الى الامبراطور غليوم

الاستانة : بعثت النمسا بمذكرة جديدة الى الباب العالي تشير فيها الى الضرر الذي سببته مقاطعة السفن النمسوية في المواني العثمانية اذ انها تمنع جري التجارات

حوادث محلية

تأثير رفض البضائع النمساوية

جاء في جريدة استانبول الفرنساوية التي تصدر في الاستانة نقلاً عن جريدة الترقي في سلانيك ما معناه :

بناء على الاستعلامات الحقيقية الصادرة من فينا ان اسهم معامل السكر النمساوية طرأ عليها في شهر واحد هبوط يذكر فان الاسهم التي كانت تشترى من وقت قريب بـ ٤٣٠ فلورينا اصبحت تباع الان بـ ١١٠ فلورينات

فاذا كان التجار العثمانيون يثابرون على مداومة هذه الحرب الاقتصادية فان المتمولين النمساويين يرون من هذا العجائب وهو خير حرب يأخذ لنا بثار الوطن

= قررت الجمعية المنعقدة في صامسون لمباكسة البضائع النمسوية تعميم رفضها ولو جاءت على غير البواخر النمسوية وقد رست يوم الاربعاء باخرة طليانية من تريستا فمنعوها من انزال شيء من السكر والقهوة التي شحنتها من تريستا

= بلغنا ان اثني عشرة باخرة مشحونة من السكر الفرنسوي تصل مياه الاستانة في هذه الجمعة

قلنا : ومن اراد ان يدرك ايضاً حقيقة تأثير رفض العثمانيين للبضائع النمسوية فلينظر في البرقيات المثبتة في هذا العدد

مبعوثو حوران

جاءنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي ما نصه :

انبأتكم امس تلغرافياً عن مبعوثي دمشق الاربعة مع بيان ما احرز كلٌّ منهم من الاراء ، وحاز الاكثرية في الدرجة الثانية سليمان افندي الجوخدار اذ نال ٦٢ صوتاً اي باقل صوت واحد فقط وقالوا ان اذاكر كانت مبعوث لواء حوران وهو سعد الدين افندي المقداد من وجهاء اللواء ، يلبس الكوفية والعقال ، ونتى تمت بقية ملحقات الولاية اخبركم عنها

= ثبت حقيقة ان احد المرشحين الذين لم يفوزوا باكثرية الاراء لمجلس المبعوثان قد قدم لاحد الذوات المشهورين بحب المال ١٥٠ ليرة لكي يمنحوه اراءه في الانتخاب نخاب امله ولم ينجح عمله وقبل اتمام الانتخاب اي وقت دفع القيمة نشر نشرة مضحكة فرد عليه اصحاب الغيرة والشهامة وها هي مرسلة اليكم

قلنا : لا نرى لزوماً لنشرها كما اننا لا نرى حاجة لبيان الاسم

اخبار حلب

جاءنا اليوم من مكاتبنا الحلبي ما نصه :

نشر لسان الحال نقلاً عن الليفانت هرالد ان المسجونين في حلب خرقوا السجون وهربوا منها ، قال : ويظن ان ذلك كان بالاتفاق مع خفرائها ، وذكر ان الذين تمكنوا من الفرار ٤١ شخصاً . وهذه الحادثة لا اصل لها ابداً ولم نسمع بها الى الآن لولا لسان الحال . وقد بحثت كثيراً بعدما قرأتها فيه فلم اقف لها على اثر

= الستة الذين حازوا الاكثرية بعد اتمام الانتخابات في الملحقات هم : عنتابي زاده مصطفى افندي الذي عين باشكاتباً لمجلس الادارة بعد اعلان الدستور وملاح زاده مرعي باشا الذي عين عضواً في مجلس الادارة بعد الدستور ايضاً وكواكبي زاده السيد مسعود افندي وجابري زاده نافع باشا وعلي بك ابن راسم باشا من وجوه عنتاب والحاج رفعت اغا بركات من وجوه انطاكيه . وكلهم مشهورون بالفضل والاقتدار عارفون باحوال البلاد والعباد خبيرون بداء الامة ودوائها بيد ان الثلاثة الاخيرين كما هم مشهورون بما اسلفناه هم مشهورون ايضاً في الدور السابق بالاستبداد ، غير ان لسان حال اهل ولايتنا يقول : عفا الله عما سلف وقد غفرنا لهم هذه السيئات بتلك الحسنات ونحن ابناء اليوم « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره »

وهم سيوافون الاستانة عن طريق بيروت وربما يتوجهون من حلب صباح الخميس فيصلون الى بيروت منتصف ليلة الجمعة

قلنا : وهذا دليل على ان مازرته بعض الجرائد المحلية ونقلناه عنها امس لا صحة له

انتقاد على الاتحاد

جاءنا امس من احد الاصدقاء ما نصه :

نشرتم في عدد الاثنين انه قدم الاستانة الموسيو لوران الفرنسوي المعين مفتشاً للمالية العثمانية وباشر مهمته

مع ان جرائد الاستانة ذكرت منذ ثمانية ايام ان المفتش المذكور طلب بيان الديون التي على الدولة فعجزت نظارة المالية عن اجابة طلبه فاجابها الموسيو لوران اذ ذاك انه لا يمكنه تنظيم ميزانية للحكومة العثمانية بدون معرفة ما عليها من الديون وانه يقترح اعطاء اصحاب الديون مهلة شهر ليثبتوا ديونهم الخ ما قال

(الاتحاد) اننا اولاً نشكر لصديقنا المنتقد تنبيهنا الى ذلك ونرجو كلّ من يرى في الاتحاد ما يوجب الانتقاد ان لا يتأخر عن تنبيهنا اليه فنكون له من الشاكرين وثانياً اننا نقلنا الخبر عن صحف الاستانة التركية لكنه بعد ترتيب حروفه تأخر نشره بضعة ايام في جملة المتأخر من الاخبار وهو صحيح المعنى في ذاته لان طلب الموسيو لوران بيان الديون يدلّ على مباشرته للعمل الا انه جاء متأخراً وكان ينبغي ان نحذفه بتاتاً او ان نلاحظ عليه ما لاحظه المنتقد ونذكر ما وقفنا عليه بعد ذلك غير ان السرعة اذهلتنا

نادي الاتحاد العثماني

كل من يرغب الدخول عضواً في نادي الاتحاد العثماني الذي أسس وجرى افتتاحه يمكنه ان يراجع عضوين من اعضاء النادي كما هو محرر في المادة ٢٢ من نظام النادي الاساسي والبيان محرر اعلان الكيفية هيأة ادارة نادي الاتحاد العثماني

بيان حقيقة

جاء لنا هذه الرسالة من صاحب الامضاء والحّ علينا بنشرها بنصها لكننا اقتطفنا منها ما يأتي :

ان زمن التمويه مضى واصبح كل